

*Proletari
di tutto il mondo,
unitevi!*

che fare



Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

**Giornale dell'Organizzazione
Comunista Internazionalista**

n. 79
dicembre 2013 - aprile 2014

Competitività, razzismo, manovre di "pace" e di guerra in Medioriente...



**A minacciare i lavoratori d'Europa
non sono i lavoratori cinesi o
quelli arabo-islamici ma le politiche
di Bruxelles e dei padroni europei,
il capitale mondializzato !**



Bangladesh, autunno 2013: un momento delle lotte delle operaie tessili (p. 23)

**Proletari
di tutto il mondo,
unitevi!**

che fare



Poste Italiane sped. in A.P. 70% -D.C. Roma

euro 2,00

Giornale dell'Organizzazione Comunista Internazionale

n. 79

dicembre 2013 - aprile 2014

As well as sanctions, threats and bombings that preceded and prepared it, the "peace" that the Western powers and the UN are promoting in the Middle East serves to shackle Middle East workers of all religions and nationalities under the yoke of the imperialist exploitation!

In the summer of 2013 the Middle East seemed again about to explode: announcements of "civil war" in Egypt; war threats by Usa, England and France against Assad's Syria; sending of the Russian fleet in the Mediterranean in opposition to military intervention in Syria.

Then, suddenly, three events have occurred that "calmed down" the waters:

- 1) The military coup by al-Sisi in Egypt;
- 2) The agreement among Washington, Moscow and Damascus on Syrian chemical weapons destruction under the control of the so-called "international organizations" (the same ones who blessed the bombing and invasion of Iraq and Afghanistan);
- 3) The opening of negotiations in Geneva between Iran and the UN to stop Tehran's nuclear program.

The Western governments and media have greeted these developments with enthusiasm. They argued that such events would have opened the door to a peaceful and rightful solution of the conflicts that has been plaguing the Middle East "for decades".

This evaluation is false and mystifying.

- 1) The coup in Egypt have had and is having the main objective to bring the Egyptian workers into line, as they were protagonists of the uprising against Mubarak, and to cancel the achievements Egyptian workers have reached in 2011/13 in their capacity in organizing and fighting for the defense of their own interests.

2) The agreement on Syrian chemical weapons destruction does not put an end to the aggression that the West and its allies in the Middle East are conducting against the Syrian people. On the contrary, it is another ring of this aggression and serves to make accept the submission and passivity within national borders as the only refuge in the face of the imperialist pretensions.

- 3) The "turning point" of the Iranian diplomacy was prepared by decades of embargo that the United States and the European Union have imposed on Iran. In Geneva, the United States and the EU are reaping the fruits of the policy they have introduced since 1979 in order to bring Iranian workers into line. For decades the Iranian exploited have been able to stand up to this infamous politics, and their example encouraged the struggle of the exploited in Lebanon, Palestine and throughout the Middle East. Now, the leaders of Iranian bourgeoisie intend to reach a compromise with the Western gangsters on the skin of the Iranian workers.

Therefore, the "peace" process that is advancing in the Middle East is as fetid as the chain of wars, sanctions, provocations that have prepared it. Also the aggression against Gaddafi's Libya in 2011 was a ring of that chain. As well as that chain, this "peace" aims to bring the working people of the region into line and to immerse them within the confines of State entity that chain up working people's unitary fight and organization.

To defending oneself against these claws, workers in the Middle East cannot rely on national bourgeoisies or on the help of Russia and of the Chinese emerging power. It is true that also Beijing is in the crosshairs of the West and that the "peace" aims to tear the capitalistic economic weave China is weaving in the region. It is true that also the bourgeois "autonomist" projects of Assad and Iranian leaders are driven back by the intrusiveness of the West. But China, Russia, Assad's Syria, Rohani's and Khamenei's Iran do have no intention to promote the only weapon able to resist and fold imperialist domination: the mass struggle of the workers in the region, united beyond the State and religious boundaries.

Also in the summer of 2013, China's and Russia's policy had the effect of preserving and reignite the conflict between workers in the Middle East. That policy will have the same effect even more in the settling of accounts between the imperialist powers and the emerging powers that lurks beneath the blanket of "peace" in the Middle East.

We militants of Internationalist Communist Organization support unconditionally the resistance of the workers in the Middle East, we highlight to the Western workers the real meaning of the "peace" planned by the Western powers and their allies in the Middle East, we strive to ensure that Western workers start to realize that their interest is to support unconditionally the anti-imperialist resistance of Middle Eastern exploited, and not to support the politics (of "peace" or war) of their imperialist Governments.

السلام المصطنع الجديد في الشرق الأوسط ومصير الطبقات العاملة الكادحة

على غرار العقوبات والتهديدات و القصف المتكرر الذي سبقه، يعتبر مشروع "السلام المصطنع" المخطط من قبل القوى العظمى الغربية والأمم المتحدة ! هو ذلك القيد الذي تعيد به الطبقة الشغيلة في الشرق الأوسط بمختلف مكوناتها الدينية والوطنية تحت وطنة القوى العظمى الإمبريالية

كادت منطقة الشرق الأوسط في صيف سنة 2013 أن تنفجر من جديد: قروح طبول الحرب الأهلية في مصر، التهديد بضربة عسكرية مباشرة إلى نظام الأسد بسوريا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، إنجلترا...؛ إرسال الأسطول الحربي الروسي إلى البحر الأبيض المتوسط لمعارضة هذا التدخل. وفي هذا السياق الخطير وعلى بعثة، وقعت ثلاثة أحداث ساعدت مجملها على تهدئة الأجواء

- الانقلاب العسكري المنظم من قبل الفريق الأول السيسي في مصر؛ 1

- الإتفاق الموقع من طرف موسكو، واشنطن، ودمشق لتدمير الترسانة الحربية الكيميائية السورية، تحت مراقبة المنظمات الدولية الخادعة للأمم المتحدة... (مثل تلك المنظمات التي وافقت على قصف وغزو أفغانستان والعراق

- الدخول في محادثات جنيف بين طهران والأمم المتحدة لإيقاف البرنامج النووي الإيراني 3

لقد استقبلت بحماس جميع هذه الأحداث من قبل الصحافة والحكومات الغربية. وقد صرح الكثير منهم على أن هذه الأحداث سوف تؤدي إلى حل سياسي وعادل لجميع النزاعات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط منذ عقود

: إن جميع هذه التحليلات خاطئة ومحيرة وذلك راجع للأسباب الآتية

- إن الانقلاب العسكري الذي شهدته مصر كان هدفاً الأول هوتوجه الضربة إلى الطبقة العاملة في مصر، التي وقتت ضد نظام الرئيس السابق حسني مبارك وإزالة ذلك التطور وتلم المكتسبات الذي عرفتها البلاد خلال سنتي 2012-2013 والذي يترجم بالكفافة والقدرة الكفاحية للطبقة الشغيلة من أجل حقوقها ومصالحها

- الإتفاق الموقع مع سوريا من أجل تدمير ترسانتها العسكرية لا يضع حداً إلى الإعتداء والغزو الذي يتعرض له الشعب السوري من قبل الدول الغربية، بل إنه في الحقيقة يعتبر حلقة من مسلسل سياسة الغزو وسيتم توظيفه في إخضاع شعوب المنطقة والهيمنة عليها، وفرض هذه المياسة يعتبر كذلك الملجأ الوحيد أمام المطالب والسياسات الإمبريالية

- إن التغيير التاريخي الذي وقع في الأشهر الأخيرة في سياسة الدبلوماسية الخارجية الإيرانية يعتبر في الحقيقة ثمرة الحصار الذي سنته الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي ضد هذه الأخيرة خلال عقود من الزمن. إن الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي يجنحان في جنيف (سويسرا) تمار السياسات التي فرضت على الدولة الإيرانية منذ سنة 1979 والتي تستهدف في الحقيقة وتريد الهيمنة على الطبقة الكادحة والشغيلة في هذا البلد

إن هذه الطبقة العاملة المستغلة قاومت خلال عقود من الزمن جل هذه السياسات السيئة وبانت تعتبر كنموذج لزملائها في لبنان وسوريا وفلسطين وجل دول منطقة الشرق الأوسط. أما الآن فإن الطبقة الحاكمة البورجوازية في إيران تريد التوصل إلى اتفاق مع الدول الغربية على ظهر الطبقة الكادحة في هذا البلد

إن "السلام الإصطناعي" الآتي في الشرق الأوسط هو قدر مثل تلك العقوبات والقيود والحروب التي فرضت على شعوب المنطقة والتي كانت في خضم مسلسلتها الحروب التي شنت على القذافي في ليبيا في سنة 2011. إن كذلك هذا "السلام المصطنع" المفروض عليها تعتبره حلقة من مسلسل السياسات المهيمنة ضد الطبقات العاملة فيها وفي جل المنطقة، قيد ويسجنها داخل جدران حدود أوطانها المصطنعة، التي هي بطبيعة الحال لاتسمح له بالتحد والكفاح المشترك الفعّال

في هذا السياق الخطير، وفي إطار الدفاع على نفسها من جل هذه المخالب، يجب على الطبقات العاملة أن لا تعتمد على البورجوازيات الوطنية وكذا على المساعدة التي تقدمها روسيا والقوى العظمى الصاعدة كدولة الصين الشعبية. إنه لصحيح أن بيجين بدورها تتعرض إلى سياسات عدوانية من قبل الدول الغربية والتي تهدف إلى تمزيق مشروعها الاقتصادي والرأسمالي القائم...؛ إنه لصحيح أن المشاريع البورجوازية "المستقلة" للرئيس الأسد والطبقة الحاكمة المسيرة في سوريا تعتبر كرد فعل ضد السياسات التهجيمية والإستغلالية للغرب. ولكن في رأينا تعتبر سياسات الصين وروسيا والأسد وإيران الرئيس الجديد الروحاني ليست لها المصلحة في استعمال والتمسك بهذا السلاح الذي يمكن لها الانتصار ولا تحيد أو تعتمد بصراحة على كفاح الطبقة العاملة: مقاومة الجماهير العاملة في المنطقة، الموجودة في إطار أعلى وأوسع من حدودها الوطنية والدينية المصطنعة من قبل الدول الإمبريالية. كانت سياسات الغرب المستغلة والإمبريالية خلال سنة 2013 تهدف إلى الحفاظ وتشغيل الفتنة والنزاع بين الطبقات العاملة الكادحة في الشرق الأوسط. هذه النزاعات والصراعات ستضل قائمة في المسلسل الطويل لتصفية الحسابات بين القوى العظمى الإمبريالية، وكذا القوى العاملة الصاعدة التي تتسابق مع بعضها بعض في إطار السلام التشنج والغير العادل المخطط في الشرق الأوسط

نحن في المنظمة الشيوعية الدولية نؤيد وبدون شروط كفاح ومقامة العمال الشرق الأوسطيين و نبين بوضوح للعمال الغربيون الغية والهدف من هذا "السلام" المضلل المصير من قي الدول الغربية وحلفائهم في الشرق الأوسط. و نعيد بالنضال والتواصل مع العمال الغربيون لكي نفتح عهدا جديدا في التوعية والثقة في النفس والتعرف على المصالح المشتركة وكذا غي دعم الكفاح الغير المشروط للطبقات المستغلة لمقاومة الدول الإمبريالية في الشرق الأوسط ونقول لا لذلك "للسلام المصطنع" و تلك الحروب الهمجية لحكوماتهم التابعة للدول الإمبريالية

NOSTRE SEDI

Torino: v. Vagnone 17/A, aperta giovedì ore 21.00 - 22.30

Milano: v. Ricciarelli 37, aperta lunedì ore 21.00 - 22.30

Marghera: presso il centro sociale Gardenia in p.zza del Municipio, lunedì ore 18.00 - 20.00

Roma: v. dei Reti 19/A, aperta lunedì ore 20.30 - 22.30

PER METTERSI IN CONTATTO SCRIVERE A:

"che fare" casella postale 7032 - Roma Nomentano - 00162 ROMA

Internet: www.che-fare.org E-mail: posta@che-fare.org tel. 06-83082411

ABBONAMENTI A "CHE FARE"

per 5 numeri: € 30,00 -sostenitore € 50,00

C/C postale n° 40687808 oppure bonifico bancario su conto

IT-74-Z-07601-03400-000040687808

intestati a: Associazione Edizioni "che fare", v. dei Reti 19/A - 00185 Roma